

بناء وتطبيق مقياس الندم الموقفي لدى لاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم

أ.م.د. ثامر محمود ذنون حاتم عبد الرزاق حسين

كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل

(قدم للنشر في 2017/12/5 ، قبل للنشر في 2108/1/16)

الملخص

هدف البحث إلى بناء مقياس للندم الموقفي لدى لاعبي بعض أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم و التعرف على مستوى الشعور بالندم الموقفي لدى لاعبي بعض أندية المنطقة الشمالية(الدرجة الأولى) بكرة القدم و التعرف على الفروق في مجالات مقياس الندم الموقفي لدى لاعبي بعض أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ملائمته وطبيعة البحث ، تم تقسيم عينة البحث إلى عينة بناء و البالغ عددها (133) لاعباً وبنسبة (70 %) تم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث ، وقد توصل الباحثان إلى كفاءة مقياس الندم الموقفي الذي بناه الباحثان و إن أعلى نسبة من لاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم يقعون ضمن المستوى المتوسط من مستويات الشعور بالندم الموقفي و جاء المجال الأول (شعور اللاعب بالندم تجاه نفسه) في الترتيب الأول بين مجالات

مقياس الشعور بالندم الموقفي من حيث تأثيره على مستوى الشعور بالندم ، بينما جاء المجال الخامس (شعور اللاعب بالندم تجاه الجمهور ووسائل الإعلام) بالترتيب الأخير .

Construction and Application scale of Situational remorse to players clubs northern region football

Asst .prof dr. Thamer.M.Thanoon Hatem abed al razaq Husaen

University of Mosul-College of basice education - Department of Sport Education

ABSTRACT

The research aims to build a measure of remorse situational for the some players of the first division clubs in the northern region football to Identify the level of feeling remorse situational for the some players of the first division clubs in the northern region football and to Identify the difference in the areas of remorse situational measure for the some players of the first division clubs in the northern region football.

The research procedures researcher used descriptive manner Correlative. The results of the research showed that situational efficiency of remorse, And that the highest percentage of players exert clubs northern region

football fall within the average level of the levels of feeling remorse situation, and situational that was low or high index is negative impact on the mental and health of the players.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

يرتبط الإعداد البدني ارتباطاً وثيقاً بالعديد من الصفات والخصائص النفسية التي تتدخل لتحقيق أي من الواجبات أثناء التدريب أو المباراة والتحليل العلمي لهذه الصفات اثبت أن تمتيها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصفات والخصائص النفسية لذا تزامن الإعداد النفسي مع الإعداد البدني وكذلك المهاري وحتى الخططي حيث يعد من الضروريات للاعب كرة القدم في عملية التدريب لجميع المراحل العمرية. (الخيكانى ، 2011 ، 79)

وان تقدم المجتمعات الإنسانية رهين بمقدار الاهتمام بالتنمية التي من أهم ركائزها التنمية العامة (سليمان ، 1990، 45) وهذا الأمر يقودنا إلى الاهتمام بمعرفة طبيعة التكوين النفسي للاعبين والتركيز على خصائص شخصياتهم ، وذلك إن معرفة القوى النفسية المثيرة في سلوك أو استجابات اللاعب أمر يساعد على إمكانية التعامل السليم معهم من اجل دفعهم للانجاز الرياضي ، وان الندم الموقفي له جذوره الأساسية في التربية والتنشئة الأخلاقية والاجتماعية من جانب و ترتبط بالضمير من جانب اخر ، كما أن الندم على علاقة وثيقة

بإحساس اللاعب ووجدانه وانفعالاته ويرتبط ارتباطاً واضحاً بعامل الذنب ومشاعر الحرج التي هي نتاج البناء النفسي للشخصية الرياضية ، وبالتالي فان تفاعل هذه الجوانب يشكل لنا تركيبة قد توضح ملاحظاتها من خلال شخصية اللاعب ، لذا فان الشعور بالندم للاعب حكم اليم ينصب على حدث أو موقف معين يمر به ويؤثر على مشاعر الضمير التي لا تحكم على الماضي بل على المستقبل ، وبذلك يشكل وظيفة تحذيرية بوجه الأفعال المقبلة للرياضي .

ومن هنا تكمن أهمية البحث في دراسة حالة الندم الموقفي لدى لاعبي كرة القدم لأهمية الدور الذي تلعبه الرياضة في تنمية انجازات اللاعبين والإسهام في تطويرها من الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية كافة للعمل والإسهام في المجتمع والاهتمام بلاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم وصحتهم النفسية كونهم الطليعة التي تسهم في بناء تقدم الحركة الرياضية ومن الضروري غرسها في نفوس اللاعبين وذلك لارتباطها بالجوانب الخلقية فيها .

حيث لابد من التعرف على مستوى الشعور بالندم الموقفي لديهم بوصفه ظاهرة نفسية سلبية قد يعاني منها اللاعبين بشكل عام وللاعبوا كرة القدم على وجه الخصوص ومالها من

لأسباب كثيرة منها شعبية اللعبة ، ومساحة الملعب ، وكثرة اللاعبين وقانون اللعبة وأجواء المنافسة وكثافة وتعصب الجمهور كل هذه العوامل تتطلب من اللاعب أن يتمتع بمجاله نفسية جيدة واطران انفعالي حتى يتعامل مع كل هذه الظروف المحيطة به بشكل ايجابي .

وبناءً على كل ما تقدم ونظراً لأن الدراسات التي قد تكون أجريت على الندم نادرة نسبياً في المجال التربوي والنفسى فإنها قد تكون ولادة دراسة فنية في مجال علم النفس الرياضي على مستوى العراق والوطن العربي وعلى لاعبي كرة القدم وذلك من خلال بناء مقياس نفسى رياضى للشعور بالندم الموقفي لدى لاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم لما يمر به لاعبو هذه اللعبة من مواقف ضاغطة وتحديات مختلفة ، لذلك تركزت مشكلة البحث ببناء مقياس للندم الموقفي لدى لاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم والبحث عن الأطر النظرية التي تسهم في إثرائه للوصول إلى أفضل حالات الانجاز الرياضي .

1-3 أهداف البحث :

- 1- بناء مقياس للندم الموقفي لدى لاعبي بعض أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم .

أثار نفسية على أجواء المباراة ومناخها النفسى ، خصوصاً في ظل الظروف التي يعيشها البلد فضلاً عن المعاناة التي تلازم الكرة العراقية والتي تحتاج إلى وقفة طويلة لتعزيزها حرصاً على عدم هدر الطاقات الرياضية الشابة التي يتمتع بها كثير من لاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم

1-2 مشكلة البحث :

إن الشعور بالتقصير خلال المباريات يمكن أن يخلق عند اللاعبين حالات انفعالية ضاغطة كالشعور بالندم خلال مواقف اللعب المختلفة ، وعلى الرغم من أن الشعور بالندم من أكثر الظواهر النفسية التي تتأثر اللاعبين بشكل عام ، ولاعبي كرة القدم على وجه الخصوص إلا أنه لم يحظَ بالدراسة العلمية المتعمقة كغيره من الظواهر النفسية والسلوكية سلبية كانت أم ايجابية، لذا يعد تاريخ البحوث النفسية الرياضية لمفهوم الندم حديث نسبياً ، لا بد للمجتمعات الرياضية التي تطمح للتقدم والازدهار للاعبين وأنديتها أن تتنبه له وتولييه الاهتمام الذي أولت غيره من الدراسات من حيث البحث العلمي ، خاصة وان لعبة كرة القدم من الألعاب الفرقية التي تشهد الكثير من الاحتكاكات الشخصية والبدنية والتعامل العنيف في بعض الأحيان مع المنافس فضلاً عن المواقف الصعبة والمحرجة التي تحدث في هذه اللعبة وذلك

ثامر محمود ذنون وحاتم عبدالرزاق حسين: بناء وتطبيق مقياس الندم الموقفي ...

1-6-1 تحديد المصطلحات :

1-6-1 الندم الموقفي :

- يعرفه كلينكي وآخرون (Kleinke and

etal,1992) : بأنه " حالة نفسية مؤلمة ، تتميز

بشعور الفرد بالمسؤولية عن فعل أو حدث ما

يأسف له الآن عميق الأسف "

(329،

(Kleinke and etal,1992)

- عرفه المحوري (2013) "هو حالة نفسية مؤلمة أو انفعال

تصحبه مشاعر غير سارة تحدث

للاعب بسبب ارتكاب مخالفة أو ضياع فرصة ويتمنى

لوانه لم يقع فيه والأسف على

ما فات والإصرار على عدم تكرار الحالة هذه مستقبلا

" (المحوري ، 2013 ، 2) .

- ويعرفه الباحثان إجرائياً : بأنه الدرجة التي يحصل عليها

اللاعب من خلال الإجابة على مقياس الشعور بالندم الموقفي

الذي اعد لهذا الغرض وان أعلى درجة يحصل عليها اللاعب

من خلال الإجابة على المقياس (240) درجة ، واقل درجة

يحصل عليها اللاعب (48) .

2- التعرف على مستوى الشعور بالندم الموقفي لدى

لاعبي بعض أندية المنطقة

الشمالية(الدرجة الأولى) بكرة القدم .

3- التعرف على الفروق في مجالات مقياس الندم الموقفي

لدى لاعبي بعض

أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم .

1-4-4 فروض البحث :

1-4-1 يمتلك لاعبو أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم

مستوى ايجابي من الشعور بالندم الموقفي .

1-4-2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات

مقياس الندم الموقفي لدى لاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة

القدم في العراق .

1-5-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: لاعبو أندية الدرجة الأولى بكرة القدم

في المنطقة الشمالية في العراق .

1-5-2 المجال الزمني: 2014/1/15 ولغاية

2014/6/1 .

1-5-3 المجال المكاني: مقرات وملاعب أندية المنطقة

الشمالية(الدرجة الأولى)بكرة القدم .

2-الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 المنظور النفسي للندم :

أ- المنظور الانفعالي :

يؤكد العلماء أن الانفعالات ليست مجرد حالات فسيولوجية موروثية بل هي متأثرة إلى حد كبير بالثقافة والتعلم ، فالثقافة تؤثر في الانفعالات من حيث المواقف المسببة لها ، ومن حيث طريقة التعبير عنها (موراي ، 1988 ، 85) ، (الربيعي ، 2003 ، 21) .

فالانفعالات منها ما يظهر بشكل مباشر كإفعال الغضب ومنها ما يظهر بشكل غير مباشر كإفعال الذنب والندم ، لذا فإن دراستها ليست بالأمر الهين وفي أغلب الأحيان يرفض الناس الاعتراف بها محاولين جهدهم أن يخفوا معالمها لأنها تزيد من شعورهم بالإهانة والتنقص والتجمل وتقدير الذات الواطئ (السيد ، 1976 : 204) .

إن الندم بوصفه ظاهرة نفسية عبارة عن انفعال وشعور بالألم وانه حالة خلقية وروحية ونفسية معقدة يمكن أن تظهر فقط في مراحل متقدمة من التطور العقلي ، ولكن ليس هنالك من نظرية واحدة تستطيع أن توضح جميع ظروف النشاط الانفعالي فكل نظرية خدمت الغرض الذي جاءت من أجله .

2-1-2 النظريات التي فسرت الندم الموقفي : هناك العديد

من النظريات التي فسرت الندم الموقفي وسوف يستعرض الباحثان أهم هذه النظريات والتي منها :

1-نظرية لودو التوفيقية (Le Deux Theory)

(1996) :

عدل جوزف لودو (1996) النظرية المعرفية ، إذ أعلن أن هناك أنظمة دماغية مختلفة للانفعالات المختلفة بعض هذه الأنظمة الخاصة بالأفعال المنعكسة مستقلة عن التفكير والتفسير ، بينما تعتمد الأنظمة الأخرى على التفكير والتفسير . فالخوف مثلاً يعتمد على نشاط الاميجدالا (Amygdala) ⁽¹⁾ دونما حاجة إلى التفسيرات المعرفية . ولكن الشعور بالذنب والندم يعتمد على التفسير المعرفي

⁽¹⁾ الاميجدالا (Amygdala) : هي مجموعة خلايا عصبية ، تقع في قاعدة الفصوص الدماغية للدماغ ، وترتبط الاميجدالا بالسلوكيات الانفعالية الواعية . (tortora & Grabowki ، 2000) في (الريماوي وآخرون ، 2004 : 140)

المخطط (1) ويتبنى الباحثان هذه النظرية لأنها تعالج مفهوم الندم من أكثر من جانب وهو الجانب الجسدي والنفسي والمعرفي .

وذكريات الأحداث والمواقف الماضية المشابهة . وعليه أن الانفعالات التي تشعر بها في اية لحظة تتكون من خليط من ردود أفعال الدماغ والجسد أولاً والتفسيرات والذكريات ذات العلاقة بالموقف ثانياً (Kosslyn , 2004 : 394) لاحظ



شكل (1): نظرية لودو للانفعال Le Deux Theory

3-1-2 متى نشعر بالندم ، وكيف نخفف من الشعور

بالندم:

يشعر الإنسان بالندم عندما يواجه مشاعر حزن ، خجل ، إحباط أو شعور بالذنب ، إذا لم يحقق ما كان يتوقعه أو يخطط له ، هناك من لا يكثر للشعور بالندم فلا يستغرق سوى لحظات ويتجاهله ، بينما غيره يملؤه الإحساس بالندم ، يشعر بالفضب ، يبرر ، يتجاهل ، يلوم نفسه ، وقد يلوم الآخرين ، وأكثر الناس عرضة للشعور بالندم الأشخاص المندفعين في قراراتهم وحكمهم على الآخرين ، يخطئون لكنهم لا يعتذرون إلا بعد فوات الأوان ، ولكي نخفف من الشعور بالندم علينا

أن نعترف بأخطائنا أمام أنفسنا قبل الآخرين ، نواجه نتائجها ونعذر عنها ، نستفيد منها ونراجع أنفسنا دائماً لتجنب تكرارها ، نتعلم كيف نحاسب أنفسنا كما نحاسب غيرنا ، نتعلم ليس فقط من أخطائنا بل من أخطاء الآخرين أيضاً (WWW1.YOUM7.COM)

4-1-2 مفهوم الندم الموقفي في المجال الرياضي :

في المجال الرياضي كشفت لنا التجربة الشخصية رغم محدودية الدراسات في هذا المجال أن اغلب الرياضيين عندما يرتكب مخالفة قانونية أو عندما يوقع الضرر في الخصم أو الزملاء بقصد أو بغير قصد أو عندما تضيع منه فرصة كبيرة لتسجيل

لاعب الجمناستك تبرز عند الهبوط غير الجيد بعد سلسلة حركية ناجحة (الحوري ، 2013 ، 1) .

2-2 الدراسات السابقة :

2-2-1دراسة (البدراني،2006) "الندم الموقفي

وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى

طلبة جامعة الموصل"

أهداف الدراسة :

1- ما مستوى الندم الموقفي لدى طلبة جامعة الموصل

؟

2- هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين الندم الموقفي

وبعض سمات الشخصية (الذنب ، والحرج ،

والخجل ، وبقطة الضمير) ؟

3- هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين الندم الموقفي

وبعض سمات الشخصية وفقاً للمتغيرات الآتية :

الجنس ، والمرحلة الدراسية (الأولى - الرابعة) ،

والتخصص (العلمي - الأدبي)

وقد اختيرت عينة عشوائية طبقية بلغت (918

طالباً وطالبة بواقع (570) طالباً و(348) طالبة ، من

المرحلة الأولى والرابعة للعام الدراسي (2004-2005)

موزعين على سبع كليات في جامعة الموصل، واعتمدت

هدف أو تحطيم رقم قياسي أو تحقيق إنجاز غير مسبوق

كالوصول على المركز الأول في تسلسل المتسابقين فانه يراوده

شعور بالندم والحزن والأسف وربما الكراهية المؤقتة للذات

والرغبة في الاعتذار والتعويض السريع (اللوم الذاتي) ويحدث

ذلك في الألعاب الرياضية كافة الجماعية والفردية والعباب

المنازلات ، ففي الألعاب الجماعية يبرز الندم الموقفي في كرة

القدم عندما يضع اللاعب فرصة محققة لتحقيق الهدف أو

عندما يسجل خطأ في مرماه ، وفي كرة السلة يظهر في حالة

التمريرة الخاطئة للخصم أو عندما يضع فرصة التهديد من

الرمية الحرة ، وفي الكرة الطائرة تظهر في حالة فشل الإرسال أو

في حالة الضرب الساحق خارج خطوط الملعب، وفي العاب

المنازلات يبرز الندم الموقفي في التنس الأرضي بعد فشل

إرسال الكرة الثانية أو عندما يخسر نقطة حاسمة بعد بذل

جهد كبير وتركيز عال ويعبر عن ذلك من خلال إلقاء المضرب

على الأرض أو شد شعر الرأس ، وفي الملاكمة يظهر في حالة

حدوث جرح أو نزف للخصم أو عندما يرتكب مخالفة قانونية

غير مقصودة يخسر خلالها عدد من النقاط ، وفي الألعاب

الفردية يبرز الندم الموقفي في القفز بالعصا أو القفز العالي عند

سقوط العارضة بعد اجتياز ناجح وملامسة خفيفة وعند

- وجود فروق معنوية في علاقة الندم الموقفي وبعض سمات الشخصية بين الجنسين لصالح الذكور في كل من (سمة الحرج وبقطة الضمير ومجموع السمات الشخصية)

- كما اتضح وجود فروق معنوية بين المرحلتين (الأولى - الرابعة) لصالح المرحلة الرابعة في (سمة الذنب)

- وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص (العلمي - الأدبي) في كل من (سمة الحرج وبقطة الضمير) ولصالح التخصص الأدبي .

3- إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه .

3-2 مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية بكرة القدم والبالغ عددهم (215) لاعباً، موزعين على كل من الأندية الرياضية (عمال نينوى، الموصل، غاز الشمال، الثورة ، اربيل ، البيشمركة ،أسو، شيروان، العلم) ، والجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث :

الباحثة على أداتين هما مقياس الندم الموقفي إعداد الأنصاري (2001) ومقياس لبعض سمات الشخصية اختيرت في إعداد السمات التي تتلاءم ومتطلبات البحث وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياسين بعرضهما على الخبراء وكذلك استخراج الثبات لمقياس الندم الموقفي بطريقة ألفا كرونباخ إذ بلغ (0.80) واستخرج الصدق البنائي للمقياس من خلال إيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية ، فكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .

أما مقياس سمات الشخصية فقد تم إيجاد صدقه الداخلي من خلال تمييز فقراته وبعد تطبيق البحث على العينة في الفصل الدراسي الثاني تم جمع البيانات وعلجت إحصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي والتحليل العاملي باستخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس وتعظيم التباين بطريقة كايرز .

وأظهرت النتائج ما يأتي :

- ان طلبة المرحلة الجامعية من الجنسين لديهم مستوى عال من الندم الموقفي

- اتضح ارتباط الندم الموقفي ارتباطاً عالياً بسمة الذنب وبالسمات الشخصية الكلية ، ودلت النتائج بارتباطه المتدني بكل من سمات (الحرج والضمير والحجل)

جدول (1) :أسماء الأندية وأعداد اللاعبين ونسبهم المئوية

ت	المحافظة	الأندية	عدد اللاعبين لكل محافظة	عدد لاعبي كل نادي	النسبة المئوية	النسبة المئوية لكل محافظة
1	نينوى	الموصل	43	20	%9,30	%19,99,
				23	%10,69,	
3	اربيل	اربيل	100	25	%11,62	%46,48,
				25	%11,62	
				25	%11,62	
6	شبروان	اربيل	100	25	%11,62	%23,24
				25	%11,62	
7	كركوك	غاز الشمال	50	25	%11,62	%10,23
				25	%11,62	
8	تكريت	الثورة	50	22	%10,23	%10,23
				22	%10,23	
	الجموع الكلي		215	215	%100	%100

3-2-1 عينة البناء:

نسبة (70%) من مجتمع البحث ليمثلوا عينة البناء، ولكن تم

استبعاد (17) استمارة من عينة البناء لأسباب مختلفة منها

(عدم استرجاع الاستمارات من قبل بعض اللاعبين ونقص في

اشتملت عينة البناء على (150) لاعباً، تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الكلي، أي ما

الإجابة وإهمالها من قبل البعض الآخر) ، لتصبح عينة البناء النهائية مكونة من (133) لاعباً والجدول (2) بين ذلك:

التطبيق، ولكن تم استبعاد (8) استمارات من عينة التطبيق لأسباب مختلفة ، وتكونت عينة التطبيق النهائية من (57) لاعباً لغرض تطبيق مقياس الندم الموقفي عليهم والجدول (2)

3-2-2 عينة التطبيق:

اشتملت عينة التطبيق على (65) لاعباً من مجتمع

البحث أي ما نسبته (30%) من مجتمع البحث ليمثلوا عينة

بين ذلك:

الجدول (2): بين تفاصيل عينة البناء والتطبيق

العدد الكلي	عينة التطبيق	مجموع عينة البناء	عينة البناء			العينات
			عينة التمييز	عينة التجربة الاستطلاعية الثانية	عينة التجربة الاستطلاعية الأولى	
190	57	133	103	10	20	عدد اللاعبين
%100		%100	%77.44	%7.5	%15	النسبة المئوية من عينة البناء
	%30	%70	%54.21	%5.26	%10.52	النسبة المئوية من مجتمع البحث الكلي

وتم استخدام (50) استمارة من عينة التمييز بعد حذف الفقرات المميزة واستخدامهم كعينة ثبات.

3-3 أداة البحث:

المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة

للبيئة المحلية ، أو عندما تكون هناك حاجة إلى تطوير وسائل

القياس المتاحة ، والعمل على ابتكار وسائل وأدوات جديدة

للاستفادة منها في البيئة المحلية " (رضوان ، 2006 ،

461)

1-3-3 مقياس الندم الموقفي: نظراً لعدم وجود مقياس

لقياس الشعور بالندم الموقفي لدى لاعبي كرة القدم، قام

الباحثان ببناء هذا المقياس ليتلاءم وطبيعة البحث وأهدافه ،

إذ يتم بناء المقاييس والاختبارات " عندما تكون الاختبارات

3-3-1-1 تحديد المجالات التي يتضمنها مفهوم الندم

الموقفى:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية ذات العلاقة بمفهوم الندم الموقفى ومكوناتها وخصائصها والمؤشرات المطلوب توافرها لدى الشخص الذي يتمتع بالندم الموقفى ومقابلة مجموعة من المتخصصين في العلوم النفسية ومحاورتهم في تحديد مجالات الندم الموقفى لدى عينة البحث ، توصل الباحثان إلى مجموعة من المجالات فيما يعتقد إنها ، تعطي هذا المفهوم، وللتأكد من صحة تحديد المجالات ومدى تمثيلها للندم الموقفى، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين الملحق (1)، وطلب منهم تحديد مدى صلاحية التعريف النظري لمفهوم الندم الموقفى، وصلاحية

المجالات، ومدى تغطيتها لمفهوم الندم الموقفى الملحق (2). وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل ودمج بعض المجالات واستبعاد أخرى كونهم لم يكونوا ذات دلالة إحصائية باستخدام مربع كاي (chi square) عند مستوى دلالة (0,05)، إذ أشار (صالح واخرون، 2000) إلى أن قيمة (كا²) المحسوبة عندما تكون أكبر من قيمتها الجدولية فإنها تكون لصالح الإجابة التي تقابل أكثر التكرارات لآراء الخبراء (تصلح أو لا تصلح) وفي هذه الحالة يعتمد المجال، أما عندما تكون قيمة (كا²) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية فلا يعتمد المجال لان ليس هناك اتفاق من قبل الخبراء على صلاحية (مهدي، 2010، 66). والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3)

نتائج اختبار مربع كأي (كا²) لآراء الخبراء حول صلاحية المجالات لمقياس الندم الموقفى

ت	المجالات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	قيمة كا ² المحسوبة	قيمة كا ² الجدولية	مستوى الدلالة
1	مجال شعور اللاعب نفسه بالندم (لوم الذات)	18	18	0	4.5	3.84	دالة
2	مجال شعور اللاعب بالندم تجاه اللاعبين	18	10	0	4.5	3.84	غيردالة
3	مجال شعور اللاعب بالندم تجاه الكادر التدريبي	18	11	0	4.5	3.84	غيردالة
4	مجال شعور اللاعب بالندم تجاه الكادر التحكيمي	18	18	0	4.5	3.84	دالة
5	مجال شعور اللاعب بالندم تجاه الجمهور	18	18	0	4.5	3.84	دالة
6	مجال شعور اللاعب نفسه بالذنب والحرص	18	18	5	1.230	3.84	دالة

7	مجال شعور اللاعب بالحنج وبقطة الضمير	18	18	6	0.75	3.84	دالة
8	مجال شعور اللاعب بالندم تجاه إدارة النادي	18	18	0	4.5	3.84	دالة
9	مجال شعور اللاعب بالندم تجاه وسائل الإعلام	18	18	0	4.5	3.84	دالة

تحقق الباحثان من صدق المقياس عبر الصدق الظاهري (الحكمين)، وصدق المحتوى.

3-3-1-4-1 التحليل المنطقي لل فقرات: (الصدق الظاهري):

بعد إعداد فقرات المقياس البالغة (63) فقرة وصياغتها وإعدادها بصورتها الأولية، تم عرضها على شكل استبيان موجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية، ومجال القياس والتقييم، الملحق (1) إذ طلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلاحية مجالات وفقرات المقياس وذلك لغرض تقييمها، والحكم على مدى ملائمتها للمجال الذي وضعت لأجله، "فبعد إعداد فقرات المقياس وصياغتها وإعدادها بصورتها الأولية تم عرضها على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقييمها والحكم على مدى صلاحيتها، وإجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو إعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات) وما يتلاءم ومجتمع البحث، فضلا عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة" (طويل، 2008، 292)، أو إضافة

قيمة (كأ²) الجدولية عند درجة حرية (1-2)=1 ونسبة خطأ (0,05) تساوي (3,84)

وقد اجمع الخبراء على دمج المجالين (3-8) وكذلك دمج المجالين (5-9) وبذلك أصبح عدد المجالات للندم الموقفي (5) مجالات. ولتقدير الأهمية النسبية لكل مجال من هذه المجالات في قياس أو تمثيل الندم الموقفي، قام الباحثان بعرض المجالات على مجموعة من المتخصصين في علم النفس الرياضي والتربوي، الملحق (1).

وطلب منهم تحديد الأهمية النسبية للمجالات في تمثيل الندم الموقفي على وفق مقياس متدرج يتكون من (5) درجات، تعطى الدرجة (5) للمجال الأكثر أهمية، والدرجة (1) للمجال الأقل أهمية في تمثيل الندم الموقفي، الملحق (3). ويعد هذا الإجراء ضروريا في تصميم الاختبار حتى يستطيع الباحث ان يحدد التوزيع النسبي لعناصر السمة (عبد الرحمن (أ)، 1998، 200) واستخرجت النسبة المئوية لكل مجال .

3-3-1-4-1 صدق المقياس:

- التأكيد من مدى وضوح تعليمات المقياس .
 - الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات إن وجدت .
 - تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف الباحث .
- وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس .

3-3-1-6 التحليل الإحصائي للفقرات:

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته التي تساعد معد المقياس في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته (Anastasi , 1982, 192)

وتم الكشف عن المؤشرات الإحصائية بأسلوبين هما : صدق المفردة (القوة التمييزية للفقرات)، ومعامل الاتساق الداخلي للمقياس، وتم التأكيد من ذلك من خلال حساب معامل التمييز " إن معامل التمييز يفيد في معرفة مدى الفروق في الأداء بين الأفراد في الصفة المقاسة فضلاً عن تأكيد الباحث من صدق الاختبار الداخلي والخارجي " (الإمام وآخران ، 1990 ، 115)، وفيما يأتي وصف لأساليب التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

وتحديد بدائل للإجابة يرونها مناسبة للمقياس، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، إذ يشير (الصميدعي وآخرون) إلى انه "يمكن حساب صدق الاختبار بعرض عبارات المقياس أو الاختبار على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار فإذا قال الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فان الباحث يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء" (الصميدعي وآخرون، 2010، 117)، إذ "يمكن اعتماد صدق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري" (Ferguson , 1981 ,) (104).

3-3-1-5 التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إعداد التعليمات الخاصة بالمقياس بصورتها الأولية، وبعد توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً منتظماً لتجنب تأثير الجيب بنمط كل مجال من مجالات المقياس، قام الباحثان بالتجربة الاستطلاعية وذلك بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (20) لاعب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من نادي الموصل الرياضي في مدينة الموصل، إذ ينصح قبل طباعة المقياس وإخراجه بصورته النهائية بتطبيق فقراته على عينة صغيرة (النبهان، 2004، 185) ، وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

3-3-1-6-1 القوة التمييزية للفقرات:

من مواصفات المقياس الجيد إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة " قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية، وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة أو القدرة من ناحية أخرى " (رضوان ، 2006 ، 244 ، ، وتم إيجاد خاصية التمييز لكل فقرة باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، لمعرفة عدد أفراد عينة التمييز اعتمد الباحث على طريقة اختيار متعدد وبذلك بلغ حجم عينة التمييز الأولية (103) لاعبا، إذ تم تطبيق المقياس بصورته الأولية على عينة التمييز، ثم تم اخذ مجموعتين متطرفتين منهما بعد ترتيب درجاتهم ترتيبا تنازليا، وتحقيق

ذلك يتم اختيار نسبة (28%) من الدرجات (العليا، والدنيا) لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، وذلك " لجعل عدد أفراد المجموعات المتطرفة (العليا، والدنيا) أكبر ما يمكن، ويكون أداء أفراد المجموعات المتطرفة أكثر تباينا واختلافا " (الظاهر وآخرون ، 2002 ، 130 ، ، وبذلك تضمنت عينة التمييز النهائية (103) لاعبا، أي في كل مجموعة (عليا ، ودنيا) (51) لاعبا، بعد أن رتب مجموع درجاتهم ترتيبا تنازليا على ضوء إجاباتهم على فقرات المقياس، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول رقم (4)

بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا ونتائج اختبار (t) وقيمة (sig) لحساب التمييز

لمقياس الندم الموقفي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسبة	قيم (sig)	دلالة الفروق
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
1	0.731	4.392	0.916	4.642	1.128	0.264	غير معنوي
2	0.576	3.571	0.634	4.535	5.955	0.000	معنوي

دلالة الفروق	قيم (sig)	قيمة (ت) الحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
معنوي	0.000	5.814	1.196	3.107	0.507	4.535	3
معنوي	0.000	4.448	0.959	3.428	0.628	4.392	4
معنوي	0.000	5.909	1.245	3.071	0.503	4.571	5
غير معنوي	0.067	1.872	0.922	3.964	0.785	4.392	6
معنوي	0.000	5.178	1.196	2.892	0.700	4.250	7
معنوي	0.000	4.784	1.286	3.214	0.692	4.535	8
معنوي	0.000	5.512	1.278	3.178	0.497	4.607	9
معنوي	0.007	2.815	1.137	3.464	0.832	4.214	10
معنوي	0.000	6.238	1.268	2.857	0.577	4.500	11
معنوي	0.017	2.456	1.066	4.214	0.440	4.750	12
معنوي	0.000	4.076	0.989	3.642	0.509	4.500	13
معنوي	0.000	4.781	1.286	3.214	0.507	4.464	14
معنوي	0.000	6.938	1.294	2.750	0.503	4.571	15
معنوي	0.002	3.298	1.065	3.607	0.585	4.357	16
معنوي	0.000	4.812	1.208	2.857	0.875	4.214	17
معنوي	0.039	2.114	1.020	3.821	0.869	4.357	18
معنوي	0.000	4.675	0.951	3.357	0.685	4.392	19
معنوي	0.000	4.265	1.303	2.928	0.755	4.142	20
معنوي	0.002	3.284	1.103	3.571	0.621	4.357	21
معنوي	0.000	5.813	1.205	2.750	0.568	4.214	22

دلالة الفروق	قيم (sig)	قيمة (ت) المحسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
معنوي	0.000	5.028	1.100	3.392	0.572	4.571	23
غير معنوي	0.319	1.006	1.104	4.035	0.712	4.285	24
معنوي	0.000	6.716	0.838	3.500	0.460	4.714	25
معنوي	0.000	5.106	0.989	3.357	0.503	4.428	26
معنوي	0.000	7.874	1.174	2.750	0.547	4.678	27
معنوي	0.000	4.166	1.322	3.250	0.792	4.464	28
معنوي	0.000	4.139	1.133	2.892	0.922	4.035	29
معنوي	0.040	2.105	1.049	1.714	0.844	4.250	30
معنوي	0.000	3.892	1.055	2.821	0.931	3.857	31
معنوي	0.000	5.877	1.315	2.785	0.744	4.464	32
معنوي	0.000	6.219	0.970	2.857	0.875	4.392	33
معنوي	0.000	4.955	1.331	3.071	0.572	4.428	34
غير معنوي	0.052	1.987	0.970	4.142	0.911	4.642	35
معنوي	0.000	4.869	1.100	0.392	0.576	4.535	36
معنوي	0.000	4.044	1.033	3.571	0.638	4.500	37
معنوي	0.000	7.298	1.036	2.500	0.686	4.214	38
معنوي	0.002	3.257	1.88	3.321	0.832	4.214	39
معنوي	0.003	3.118	1.044	2.857	1.013	3.714	40
معنوي	0.000	4.272	1.314	3.392	0.634	4.571	41
معنوي	0.000	4.465	1.272	3.285	0.576	4.464	42

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) الاحتسابية	قيم (sig)	دلالة الفروق
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
43	4.285	0.937	3.035	1.231	4.274	0.000	معنوي
44	4.428	0.790	3.250	1.350	3.986	0.000	معنوي
45	4.321	0.772	3.500	1.232	2.989	0.004	معنوي
46	4.214	1.197	4.035	1.70	0.588	0.559	غير معنوي
47	4.321	0.722	3.357	1.223	3.590	0.001	معنوي
48	4.285	1.049	3.428	1.069	3.028	0.004	معنوي
49	3.964	1.035	2.821	1.123	3.957	0.000	معنوي
50	4.357	0.826	3.464	1.035	3.566	0.001	معنوي
51	4.285	0.854	3.178	0.983	4.497	0.000	معنوي
52	4.392	0.497	3.000	1.0183	6.503	0.000	معنوي
53	4.500	0.577	3.178	1.020	5.965	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

يبين الجدول (4) إن قيم (sig) لفقرات المقياس تقاربت بين (0.000 - 0.559) ، وعند الرجوع إلى مستوى المعنوية (0.05) نجد أن (48) فقرة أثبتت قدرة تمييزية ، في حين كانت (5) فقرات لم تثبت قدرة تمييزية لان قيمها كانت أكبر من قيمة (0.05) ، وعليه فقد تم حذف هذه الفقرات لضعف تمييزها .

3-3-1-2 أسلوب معامل الاتساق الداخلي :
 إن هذا الأسلوب "يقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرته على إبراز الترابط بين فقرات المقياس" (كاظم ، 1990 ، 101) ، إذ تم إيجاد معامل ارتباط بسيط (بيرسون) (R) بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الإحصائي البالغ (103) لاعبا (عينة التمييز الكلية) ،

وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (R) لتحقيق ذلك ، والجداول (5) يبين ذلك :

الجدول (5)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الندم الموقفي باستخدام أسلوب معامل الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)
2	0.509	0.000	15	0.637	0.000	28	0.383	0.000	41	0.448	0.000
3	0.539	0.000	16	0.297	0.002	29	0.430	0.000	42	0.359	0.000
4	0.443	0.000	17	0.537	0.000	30	0.216	0.028	43	0.471	0.000
5	0.551	0.000	18	0.293	0.003	31	0.425	0.000	44	0.328	0.001
7	0.496	0.000	19	0.390	0.000	32	0.510	0.000	45	0.252	0.010
8	0.519	0.000	20	0.503	0.000	33	0.612	0.000	47	0.366	0.000
9	0.577	0.000	21	0.309	0.001	34	0.471	0.000	48	0.372	0.000
10	0.329	0.001	22	0.454	0.000	36	0.500	0.000	49	0.414	0.000
11	0.624	0.000	23	0.396	0.000	37	0.388	0.000	50	0.305	0.002
12	0.263	0.007	25	0.511	0.000	38	0.570	0.000	51	0.468	0.000
13	0.418	0.000	26	0.412	0.000	39	0.408	0.000	52	0.515	0.000
14	0.456	0.000	27	0.663	0.000	40	0.343	0.000	53	0.491	0.000

معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

مع قيمة (sig) لها ، وبما أن قيمة (r) المحسبة أكبر من قيمة (sig) ، فقد اعتبرت جميع الفقرات مميزة .

وفي ضوء ذلك يتبين أن فقرات المقياس ال(48) كلها مميزة تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (r) المحسبة لكل فقرة

من نصفي الاختبار يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل " (أبو حطب، 1993، 116) ، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سييرمان - براون) ، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0,85)، وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس .

3-3-1-8- وصف مقياس الشعور بالندم الموقفي بصورته

النهائية :

بعد أن تم حذف خمس فقرات ضعيفة التمييز من فقرات المقياس البالغة (53) فقرة وهي كل من الفقرات (1، 6، 24، 35، 46) ، تالف المقياس بصورته النهائية من (48) فقرة صيغت بشكل سلمي ولكن بمفهوم ايجابي موزعة على خمسة مجالات ، ضم المجال الأول (11) فقرة ، والمجال الثاني (9) فقرات ، والثالث (9) ، والرابع (9) ، والخامس (10) فقرات ، وتم الإجابة عليه على وفق طريقة (ليكرت) من خلال بدائل خمسة (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) ، والذي يتراوح ما بين (5-1) درجة ، وبلغت القيمة العليا للاستجابة (240) ، درجة والقيمة الدنيا (48) درجة .

3-3-1-7 ثبات المقياس :

يعد ثبات المقياس شرطاً أساسياً من شروط موضوعية أداة البحث (الروسان ، 1999، 33) ويشير الثبات إلى درجة الاستقرار في النتائج في تقدير صفة أو سلوك ما .

(النبهان، 2004، 229)

وان الثبات يعني " الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ (رضوان ، 2006، 98) . ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدم الباحثان الطرق الآتية : طريقة التجزئة النصفية : استخدمت طريقة التجزئة النصفية ، بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية) ، إذ تم تصحيح (50) استمارة شملت عينة التمييز ، بعد أن حذفت الفقرات غير المميزة من المقياس ، ثم قسمت إلى نصفين ، النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية ، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية ، بحيث أصبح لكل فرد درجتان (فردية وزوجية) ، علماً أنه قد استخدمت هذه الطريقة في بعض الدراسات منها دراسة (الكواز، 2005، 76) ، و(احمد وآخران، 2007، 297) ، و(طيبيل ، 2009، 52) وتم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس ، فظهرت قيمة (ر) الحسبة تساوي (0,74) ، " إن الارتباط بين درجات كل

3-3-1-9- التطبيق النهائي لمقياس الندم الموقفي :

- معاما الفا لحساب الثبات

- النسبة المئوية (عمر وآخران ، 2001 ، 88) .

- المتوسط الفرضي . (علاوي، 1998، 146) .

4- عرض النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض ومناقشة نتائج هدف البحث الأول : بناء

مقياس الشعور بالندم الموقفي لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى

في بعض أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم :

وقد تحقق هذا الهدف في ضوء الإجراءات المتبعة في بناء

المقاييس النفسية حيث توصل الباحثان في ضوء اطلاعهم

على بعض الأدبيات والدراسات السابقة إلى التعريف النظري

للشعور بالندم الموقفي ، وقد تكون مقياس الشعور بالندم

الموقفي بصورته النهائية من (48) فقرة، كما وتشير نتائج

هدف البحث الأول إلى فاعلية المقياس في القياس وقدرته

على التمييز بين أفراد عينة البحث .

4-2 عرض ومناقشة نتائج هدف البحث الثاني : التعرف

على مستوى الشعور بالندم الموقفي لدى لاعبي بعض أندية

المنطقة الشمالية(الدرجة الأولى) بكرة القدم :

تم توزيع وتطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغ عددها (57)

لاعباً ، ودون تحديد وقت ثابت للإجابة عن المقياس تم شرح

طريقة الإجابة عن المقياس ، وذلك بوضع علامة () أمام كل

فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً ، وتم التأكيد عليهم للإجابة

عن جميع فقرات المقياس بكل أمانة ، ثم تم جمع كراسات المقياس

منهم ، وبهذا تكون درجة اللاعب على المقياس هي مجموع

درجاته على فقرات المقياس جميعاً .

3-3-10- الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأهداف البحث تم استخراج عدد من الوسائل الإحصائية

عن طريق برنامج (SPSS) وهي - معادلة مربع كاي لعينة

واحدة .

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل الارتباط البسيط

- اختبار(ت) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين

- معادلة سيرمان براون

جدول (6)

تصنيف مستويات الندم الموقفي والدرجة المعيارية والحام والنسبة المئوية لعينة البحث

النسبة المئوية	عدد اللاعبين	ما يقابلها من الدرجة الحام	الدرجة المعيارية	مستوى الشعور بالندم الموقفي
%28	16	171,09	(1-) فاقل	منخفض
%39	22	(171, -189,8)	بين (1 و-1)	متوسط
%33	19	189,81 فما فوق	(1) فأكثر	عالي
%100	57		18,07=S	180,54=X

والتي أخذت أعلى نسبة مئوية مقارنة بالمستويين المنخفض والعالي إلى أن اللاعبين بحاجة إلى المستوى المتوسط من الشعور بالندم والذي يعد حالة ايجابية ومقبولة ضمن المستوى المتوسط للشعور بالندم لان اللاعبين بحاجة في أحيانا كثيرة إلى مراجعة أنفسهم ومحاسبتها على أي سلوك أو تصرف خاطئ وغير محسوب بدر منهم خلال المباراة أو بعدها والذي بدوره يقلل من حدة الضغوط والمعاناة النفسية عند اللاعبين لاعترافهم بأخطائهم وشعورهم بالندم عليها ومحاسبة أنفسهم على تلك الأخطاء إن كانت تجاه النفس أو بقية اللاعبين والمحيطين بأجواء المباراة وكلفت اللاعب والفريق ثمناً غالياً قد

بعد أن تمت المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة على أداة البحث وتحديد مستوياتهم المعيارية وظهور مستويات العينة على مقياس الشعور بالندم الموقفي الذي بناه الباحثان والنسبة المئوية التي حققتها ، حيث تشير نتائج هذا الهدف إلى نتيجة مهمة وهي وجود نسبة عالية من لاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم لديهم مستوى متوسط من الشعور بالندم الموقفي والبالغة (39%) ، وان ذو المستوى المنخفض كانت نسبتهم (28%) ، أما ذو المستوى العالي كانت نسبتهم (33%) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عينة البحث من ذوي المستوى المتوسط من الشعور بالندم الموقفي

يشعر بضرورة محاسبة ذاته ومراجعتها عما ارتكبت من سلوكيات أو أفعال ، ويصاحب هذه الحالة الآلام نفسية أو ارتياح كل حسب ما سبقه من فعل ، ومهما كان الإنسان على قدر من الاتزان النفسي لا بد من ارتكابه بعض الأفعال أو الأخطاء نحو الذات أو الآخرين ، لان الشعور بالندم ضرورة تهييية كي يقلع الفرد عن أخطائه ولكن لا يصل إلى حد الشعور بالندم الوهمي الذي قد يعرقل تفكير الفرد ويجعله يضخم الأخطاء كما هو الحال في الأكتئاب ، فقد برهنت بعض الدراسات أن الفرد المذنب يعاني من الشعور بالندم والازدراء والوحدة والاشمئزاز والانصباب والغضب والوسواس القهريية وعدم الثقة بالنفس والقلق " (مجيد، 2012، 1) .

3-4 عرض ومناقشة نتائج الهدف الثالث : التعرف على الفروق في مجالات مقياس الندم الموقفي لدى لاعبي بعض أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم :

يكون نتيجته خسارة المباراة أو الخروج من البطولة أو حرمان الفريق من التأهل إلى المربع الذهبي والمباريات النهائية ، كما أن كل لاعبو أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم والذين كان لديهم مستوى الشعور بالندم ضمن المستوى المنخفض والعالي والذين كانت نسبتهم (61%) كأعلى نسبة فكلاهما يمثلان حالة سلبية ينعكس تأثيرها على نفسية اللاعبين وعلى درجة انفعالاتهم وعلى أدائهم في المباراة وعلى بقية اللاعبين والفريق ككل وجو ومناخ المباراة والبطولة لان عدم شعور اللاعبين بالندم على تصرفاتهم وسلوكياتهم الخاطئة فهذا دليل على وجود خلل في شخصية اللاعب ، والشكل رقم (3) يوضح ذلك:

وتناقض مع وجهة نظر(فرويد) صاحب نظرية التحليل النفسي بوجود الأنا الأعلى لدى الفرد (الضمير) والذي يكون مسؤل عن محاسبة النفس ولومها على ما بدر منها من سلوكيات وأخطاء غير محسوبة تجاه النفس والآخرين ، وتتفق هذه النتيجة مع رأي (مجيد، 2012) " في أن الفرد على نحو عام

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي للفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجالات مقياس الندم الموقفي لدى عينة البحث

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجال الإحصائية المجالات
	الجدولية	المحسوبة					
دال	2	11.68	30	6.63	39.01	57	1- شعور اللاعب نفسه بالندم (لوم الذات)
دال	2	11.26	27	5.42	32.80	57	2- شعور اللاعب بالندم تجاه اللاعبين
دال	2	9.63	30	6.13	36.35	57	3- شعور اللاعب بالندم تجاه الكادر التدريبي وإدارة النادي
دال	2	5.41	30	6.13	33.57	57	4- شعور اللاعب بالندم تجاه الكادر التحكيمي
دال	2	8.21	27	6.85	31.15	57	5- شعور اللاعب بالندم تجاه الجمهور ووسائل الإعلام

كبير بالحديث الذاتي الداخلي للاعب والذي يعمل بدوره على زيادة وتقوية وتدعيم هذا اللوم، وتعد أفكار اللاعب الذي يستمر بالندم بشكل شعوري أو لا شعوري أي ما يتجسد في ذهنه من تفسيرات للإحداث والحوارات الداخلية وهذا يؤدي إلى الاضطراب النفسي للاعب والذي قد يؤثر

يتبين من الجدول (7) تفوق المجال الأول (شعور اللاعب بالندم تجاه نفسه) في تأثيراته على باقي المجالات ، ويعزو الباحثان سبب كون المجال الأول جاء بالترتيب الأول إلى أن اللاعبين كانوا يلقون اللوم بشكل دائم على ذاتهم في كل شيء سواء كان اللاعب مخطئاً في حق ذاته أم لا وهذا يتأثر بشكل

فيما يتعلق بكل من المجال الرابع والثاني والخامس ((شعور بالندم تجاه الكادر التحكيمي) و(شعور اللاعب بالندم تجاه بقية اللاعبين) و(شعور اللاعب بالندم تجاه وسائل الإعلام) ، فيعزو الباحثان سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم إلى أن كل واحد من هذه المجالات كان له نفس التأثير على اللاعبين من حيث درجة شعورهم بالندم الموقفي لان كل سلوك أو تصرف يصدر من قبل اللاعب على أرضية الملعب وخصوصاً إن كانت تصرفات انفعالية غير محسوبة قد يدفع اللاعب ثمنها وخصوصاً تجاه الكادر التحكيمي على اعتبار أن الحكم هو محور المباراة وعمودها الفقري فأى انفعال أو سوء سلوك تجاه الكادر التحكيمي قد يدفع اللاعب ثمنه غالباً أما بحصوله على بطاقة صفراء (إنذار) أو بطاقة حمراء (طرده) ونتيجة لكل ذلك فإن الحالة النفسية للاعب ودرجة شعوره بالندم تزداد وتؤثر على نفسية الفريق ككل وعلى نتيجة المباراة وهذا الكلام يتماشى مع المجال الثاني (شعور اللاعب بالندم تجاه بقية اللاعبين) لأنه كما ذكرنا حصول اللاعب على البطاقة الصفراء أو الحمراء يؤثر على نفسية اللاعب وعلى جو المباراة وقد يجعلهم بسبب تلك الانفعالات المبالغ بها إلى أن يلعب فريقهم بعشرة لاعبين ضد إحدى عشر لاعب للفريق الخصم ، وأيضاً فإن كل تلك التصرفات الموقفية

سلباً على صحته النفسية ، فضلاً عن حصول المجال الثالث (شعور اللاعب بالندم تجاه الكادر التدريبي وإدارة النادي) على الترتيب الثاني بين مجالات المقياس ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجال الأول والثالث من جهة وبين باقي مجالات مقياس الندم الموقفي من جهة أخرى ، كما جاء المجال الخامس (شعور اللاعب بالندم تجاه الجمهور ووسائل الإعلام) بالترتيب الخامس والأخير بين مجالات المقياس على الرغم من عدم وجود فروق إحصائية بينه وبين كل من المجال الرابع والثاني ، ويعزو الباحثان هذه النتيجة سبب كون المجال الثالث (شعور اللاعب بالندم تجاه الكادر التدريبي وإدارة النادي) جاء بالترتيب الثاني من حيث تأثيره على درجة الشعور بالندم لدى اللاعبين لما للمدرب والكادر التدريبي من مكانة قيمة في نظر اللاعبين فكل اللاعبين يبذلون قصارى جهدهم خلال التدريب أو خلال المباريات في سبيل القيام بالواجبات المكلفين بها وحسب خطة المدرب ومحاولة أن يكونوا عند حسن ظننهم والكلام ينسحب على إدارة النادي فأى تقصير أو تصرف أو سلوك غير لائق أو محسوب يصدر من قبل اللاعبين قد يجعلهم يشعرون بالندم لما اقترفوه من أخطاء في مواقف مختلفة وبالتالي قد يكونوا قد خيبوا ظن كل من الكادر التدريبي وإدارة النادي على حد سواء ، أما

3- جاء المجال الأول (شعور اللاعب بالندم تجاه نفسه) في الترتيب الأول بين مجالات

مقياس الشعور بالندم الموقفي من حيث تأثيره على مستوى الشعور بالندم ، بينما جاء المجال الخامس (شعور اللاعب بالندم تجاه الجمهور ووسائل الإعلام) بالترتيب الأخير .

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجال الأول وبقية مجالات مقياس الندم الموقفي وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجال الثالث وبقية مجالات مقياس الشعور بالندم الموقفي .

2-5 التوصيات

1- اعتماد مقياس الندم الموقفي في قياس مستوى الندم الموقفي لدى لاعبي اندية المنطقة الشمالية بكرة القدم في العراق .

2- اعتماد المستويات المعيارية التي استخدمها الباحثان حيث كلما ارتفع الندم الموقفي كان تأثيره سلبي على اللاعب وكلما قل مستوى الندم الموقفي عن الحد الطبيعي أصبح تأثيره سلبي حيث يصل اللاعب إلى حد اللامبالاة ، وكلما كان الندم الموقفي طبيعي كان تأثيره ايجابي على اللاعب .

من قبل اللاعبين خصوصاً خلال المباراة ترصدها عدسة وكاميرات الصحفيين ووسائل الإعلام لتصرفاتهم وسلوكياتهم الغير محسوبة والتي كلفت الفريق غالباً بخسارة المباراة او خروجه من الدوري فهذه المجالات الثلاثة (الرابع والثاني والخامس) كان لها نفس التأثير على درجة شعور اللاعبين بالندم وعدم وجود فروق إحصائية بينها لكل الأسباب التي تم ذكرها .

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

1- كفاءة مقياس الندم الموقفي الذي قام الباحثان ببنائه وتطبيقه على عينة البحث المتمثلة بلاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم ، وذلك من خلال تصنيف عينة البحث إلى ثلاث مستويات (منخفض ،متوسط ، عالي) .

2- إن أعلى نسبة من لاعبو أندية المنطقة الشمالية بكرة القدم يقعون ضمن المستوى المتوسط من مستويات الشعور بالندم الموقفي والتي صنفتها الباحثان على ضوء المستويات المعيارية وهو مؤشر ايجابي .

- 3- إعداد وتطبيق البرامج الإرشادية النفسية التي تقلل من ارتفاع الندم الموقفي السلبي وترفع الندم الموقفي المنخفض اللامبالاة لدى اللاعبين وتساعدهم على تحطيم هذه الحالة .
- 1- المصادر العربية :
- 1- احمد، احمد حازم وآخرون (2007) : إعداد مقياس الرضا عن العمل لأعضاء الهيئات التدريسية في كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل ، بحث منشور في مجلة أبحاث التربية الأساسية ، المجلد ، (7) ، العدد (1) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، العراق .
- 2- البدراني ، فاطمة محمد صالح (2006) : الندم الموقفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، العراق .
- 3- التكريتي ، وديع ياسين محمد، والعبيدي ، حسن محمد عبد (1999) : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
- 4- الحوري ، عكلة سليمان (2013) : الندم الموقفي في المجال الرياضي، الأكاديمية الرياضية العراقية ، متاح في (2013/10/25) ، الأكاديمية الرياضية العراقية الإلكترونية (www,iraqacad,org) .
- 5- الخيكاني ، عامر سعيد جاسم (2011) : سيكولوجية كرة القدم ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 6- الربيعي ، منال صبحي مهدي (2003) : الغيرة وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة المستنصرية ، بغداد العراق .
- 7- الريمائي ، محمد عودة وآخرون (2004) : علم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 8- رضوان ، محمد نصر الدين (2006) : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضة ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .

- 9- الروسان ، فاروق (1999) : أساليب القياس والتشخيص في التربية ، ط1 ، دار الفكر ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
- 10- سليمان ، عبد العالي محمد (1990) : الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الخامس عشر ، جامعة الموصل ، العراق .
- 11- طليل ، علي حسين محمد (2008) : "بناء وتطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل " بحث منشور في مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ، (8) ، العدد (1) ، جامعة الموصل ، العراق .
- 12- الصميدعي ، لؤي غانم وآخرون (2010) : الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط1 ، اربيل ، العراق .
- 13- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (2002) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 14- عبد الرحمن (أ) ، سعد (1998) : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- 15- مهدي ، حسن صالح (2010) : التنبؤ بالانجاز الفرقي على وفق التوافق النفسي الاجتماعي والتماسك الحركي للفرق المشاركة في الدوري الممتاز بكرة السلة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العراق .
- 16- الإمام ، مصطفى محمود وآخران (1990) : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- 17- الكواز ، عدي غانم محمود (2005) : مقاومة التغيير التنظيمي في ضوء القيم الإدارية في الأندية الرياضية للمنطقة الشمالية في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، العراق .
- 18- طليل ، علي حسين محمد وآخران (2009) : تقويم مستوى الاستقرار النفسي لدى العاملين في وحدات التربية الرياضية والفنية في كليات جامعة الموصل وعلاقته بتحقيق الذات ، بحث منشور في مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد (8) ، العدد (4) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، العراق .
- 19- عمر ، وآخران (2001) : الإحصاء التعليمي في التربية البدنية والرياضية ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

2- المصادر الأجنبية :

1-Kosslyntephenm M.& Rosenberg Robins (2004): psychology ,the Brain ,the person,the world,2ed,end,Allyn and bacon,Boston.p:394.

2- Anastatsi ,Anne,(1982): Psychological testing ,5th ed,Mccmillan publishing co.Inc.New York .

3- kleinke,M,wallis,L,& Stalder,G.(1992): Guit,shame and Morality philosophy and phenomenological Research , 43 pp:329-346.

4- Morrise ,G.& Albert A. Maisto (2001): understanding psychology,prentice Hell,New Jersey .

20- علاوي ، محمد حسن (1998) : مدخل علم النفس الرياضي ، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة .

21- مجيد سوسن شاكر (2012) : الندم مفهومه وعلاقته في بعض المتغيرات النفسية الأخرى ، شبكة الانترنت (www.ahewar.org) .

22- السيد ن فؤاد البهي (1976) : الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

23- الشعور بالندم (2013) : شبكة الانترنت (w1.Youm7.com) .

24- النبهان ، موسى (2004) : أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، ط1، دار

الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

الملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
2	أ.د. مكّي محمود حسين	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
3	أ.د. عبد الكريم قاسم غزال	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
4	أ.د. عكلة سليمان الحوري	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
5	أ.د. سعد فاضل الحمداني	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
6	أ.د. ثابت خضير	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل
7	أ.د. خشمان حسن علي	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل
8	أ.م.د. زهير يحيى محمد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
9	أ.م.د. عصام محمد عبد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
10	أ.م.د. نعم محمود محمد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
11	أ.م.د. مؤيد عبد الرزاق الحسو	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
12	أ.م.د. غيداء سالم عزيز	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
13	أ.م.د. وليد ذنون	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
14	أ.م.د. رافع ادريس	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
15	أ.م.د. ذكري يونس الطائي	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل
16	أ.م.د. نبراس يونس ال مراد	علم النفس الرياضي	كلية التربية للبنات/جامعة الموصل
17	أ.م.د. سمير يونس محمود	علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
18	أ.م.د. احمد يونس البجاري	علم النفس التربوي	كلية التربية /جامعة الموصل

(ملحق 2) مقياس الشعور بالندم الموقفي للاعب بصورته النهائية

لا تنطبق علي	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	الفقرات (المواقف)
					1- أشعر بالندم لارتكابي أخطاء تغضب زملائي بالفريق
					2- أشعر بالندم عند اعتراض لاعبي فريقنا على قرار المدرب
					3- أشعر بالندم عندما يظهر الحكم بطاقة صفراء ضدي بسبب اعتراضاتي المتكررة.
					4- أندم عندما يصدر عني تصرف غير لائق أمام الجمهور .
					5- أشعر بالندم نتيجة شتمى لاعب خصم ضائقي بالمباراة .
					6- أشعر بالندم بسبب سلوك غير لائق مع مدرب اللياقة البدنية .
					7- أشعر بالندم عندما أفقد أعصابي نتيجة قرارات الحكام الخاطئة.
					8- أشعر بالندم عندما لا أتمكن من الإجابة عن سؤال يوجهه إلي صحفي بعد المباراة .
					9- أشعر بالندم عندما أفقد السيطرة على نفسي خلال الأوقات الحرجة.
					10- أندم من سوء أدائي داخل الملعب أمام الكادر التدريبي .
					11- أشعر بالندم عندما اعتراض على قرار الحكم وكان قراره صائبا .
					12- أندم عندما انتقد احد اللاعبين أمام وسائل الإعلام .
					13- أشعر بالندم نتيجة إحراز هدف في مرمانا تسببت به .
					14- أشعر بالندم عندما أعطي فرصة للخصم كي يستفزني .
					15- أندم عندما أجادل المدرب اثر تصحيح أخطائي .
					16- أشعر بالندم عندما يتم طردي بقرار من الحكم .
					17- أشعر بالندم لجوابي على سؤال صحفي بصورة غير لائقة .
					18- أشعر بالندم عندما أضيع فرصة تسجيل هدف حقيقي بالمباراة .

الفقرات (المواقف)	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	لا تنطبق علي
19- أشعر بالندم لإيذائي احد لاعبي الخصم بصورة متعمدة .					
20- أشعر بالندم عندما أتكلم بكلام غير لائق عن الكادر التدريبي .					
21- أشعر بالندم عندما أتجاوز على الحكم					
22- أشعر بالندم عندما لا أقدم أداء جيداً بالمباراة .					
23- أشعر بالندم عند خلق مشكلة مع الخصم بالمباراة .					
24- أشعر بالندم عندما أتجاوز على المدرب .					
25- أشعر بالندم عندما اعترض على الحكم بأسلوب غير جيد					
26- أشعر بالندم عندما توجه وسائل الإعلام لي سؤالا عن سبب تعيبي عن المباراة .					
27- أشعر بالندم عندما لا أكون جاهز بدنيا ونفسيا خلال المباراة .					
28- أشعر بالندم عندما أقوم باستفزاز فريق الخصم .					
29- أشعر بالندم عندما ارفع صوتي على رئيس النادي .					
30- أشعر بالندم عندما لا احترم قرارات الحكم .					
31- أشعر بالندم عندما أقوم بحركات غير لائقة أمام الجماهير.					
32- أشعر بالندم عند عدم إعطائي مناوالات صحيحة خلال المباراة .					
33- أشعر بالندم بسب سلوك غير لائق مع زملائي اللاعبين .					
34- أشعر بالندم والارتباك نتيجة طرد المدرب من الملعب .					
35- أشعر بالندم عندما أتجاوز على مشرف المباراة .					
36- أشعر بالندم في حالة رفضي لتصريح في قناة فضائية بعد الخسارة .					
37- أشعر بالندم عندما أضيع ضربة جزاء .					
38- أندم عندما أرتكب خطأ في نهاية المباراة ويكون فريقنا خاسرا .					

الفقرات (المواقف)	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
39- أشعر بالندم لضربي لأحد لاعبي الفريق الخصم .					
40-أندم بعد اعتراضى على قرارات المدرب					
41-أشعر بالندم عندما ينتقدني الجمهور .					
42- أشعر بالندم عند انتقادي لإدارة النادي					
43- أشعر بالندم عندما أتجاوز على قرار الحكم المساعد					
44- أشعر بالندم عندما لا يشجعني الجمهور .					
45-أشعر بالندم عند خسارتي في المباراة .					
46-أشعر بالندم عندما يكون مستوى أداء فريقى سيئا جدا					
47-أشعر بالندم عندما افقد تركيزي داخل أرضية الملعب					
48-أشعر بالندم عند تعرض لاعب للإصابة بسببي .					